

مطورو «تيندر» يقاضون «جوجل» بتهمة استغلال الموقع المهيمن



رفعت مجموعة «ماتش غروب»، المالكة لخدمتي «تيندر» و«أوكي كيوبيد»، الاثنين دعوى قضائية ضد جوجل، بتهمة استغلال الموقع المهيمن في سوق الهواتف الذكية، في أحدث حلقات تمرد مطوري التطبيقات ضد مجموعات التكنولوجيا.

وأوضحت «ماتش غروب» في بيان عنونته: «إنهاء ضريبة جوجل»، أن المجموعة العملاقة «تهيمن وتتحكم بصورة شبه كاملة في سوق توزيع التطبيقات على أندرويد»، نظام التشغيل المحمول المعتمد على الأكثرية الساحقة من الهواتف الذكية في العالم.

وأشارت المجموعة المتخصصة في تطبيقات المواعدة، إلى أن جوجل «استغلت قدرتها على حساب المستخدمين ومطوري التطبيقات، بطرق مختلفة».

وتأخذ «ماتش غروب» على جوجل استغلال موقعها المهيمن على سوق الأجهزة المحمولة، لفرض قواعد تعتبرها غير منصفة، ولا يمكنها التملص منها، إلا في حال تخلت عن أكثرية مستخدميها.

وقررت المجموعة تقديم شكوى بسبب تغيير حديث على قواعد جوجل: فقد كانت بعض التطبيقات تتيح اعتماد نظام دفع بديل عن ذلك المستخدم في متجر «بلاي ستور» للتطبيقات على أندرويد.

لكن هذه الإمكانية ستزول، وفق تأكيد محامي «ماتش غروب» في وثائق قدموها الاثنين أمام محكمة في كاليفورنيا. وطالب المحامون المحكمة بأن ترغم جوجل على السماح لـ«ماتش غروب» اقتراح بديل للدفع في تطبيقاتها والإفلات من عمولة تتقاضاها جوجل على العمليات المالية وتتراوح بين 15 % و30%. وقال المحامون في خاتمة الشكوى أنه في حال عدم تدخل القضاء، و«إذا لم تلتزم ماتش غروب بالتغيير في قواعد جوجل، قالت الأخيرة بوضوح إنها ستسحب تطبيقات ماتش من متجر جوجل بلاي». واتهم هؤلاء جوجل بـ«التهديد بإعدام ماتش غروب، وهو تهديد نفذوه ضد مطور آخر هو "إبيك غايمز"، القائمة على لعبة «فورتنايت» التي تخوض نزاعاً قضائياً ضد جوجل وأبل منذ صيف 2020 لأسباب مشابهة. (أ.ف.ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.